صبح الأعشى في صناعة الإنشا

وإحمادك وا تعالى يوفقك ويرشدك ويسددك في خدمة أمير المؤمنين ويسعدك فاعلم ذلك وأعمل به وطالع مجلس النظر الأجلي الملكي بما تحتاج إلى علمه إن شاء ا تعالى .

قلت وعلى هذا النمط كان يكتب سجل ولاية الشرقية من أعمال الديار المصرية دون غيرها من سائر الولايات إذ كانت هي خاص الخليفة كالجيزية والمنفلوطية الآن وكان واليها هو أكبر الولاة عندهم لذلك .

وأما الوظائف الدينية .

فمنها ما كتب به القاضي الفاضل عن العاضد بولاية قاض .

من عبد ا وليه عبد ا أبي محمد الإمام العاضد لدين ا أمير المؤمنين إلى القاضي المؤتمن الأمين علم الدين خالصة أمير المؤمنين وفقه ا لما يرضيه وسدده فيما يذره ويأتيه وأعانه على ما عدق به ووليه .

سلام عليك فإن أمير المؤمنين يحمد إليك ا الذي لا إله إلا هو ويسأله أن يصلي على جده سيد ولد آدم وعالم كل عالم ومبقي كلمة المتقين على اليقين ومعلي منار الموحدين على الملحدين صلى ا عليه وعلى آله الطاهرين وعلى أمراء المؤمنين صلاة تتصل في كل بكرة وأصيل ويعدها أهل الفضل وأهل التحصيل ووالى وجدد وعظم ومجد وكرر وردد .

وإن أمير المؤمنين لما آتاه ا إياه من نفاذ حكمه ومضاء حكمته وفوضه إليه من إمامة أمته وأفاضه عليه من أنوار كشفت غمامة كل غمة وشردت بعدله من بسطة ظلم وسطوة ظلمة وأظهره له من حق نصب للنصر علمه وللهداية علمه وأيده به من كل عزمة فتكت بكل أزمة ووكل به هممه من إتمام نعمة وابتداء نعمة وأطلق به يده من معروف روض الآمال صوب مدراره وبدت